

محييات

منظمات المجتمع المدني في ذق قار تحذر من ارتفاع معدلات الانتحار والعنف الأسري وجرائم غسل العار



حذر عدد من منظمات المجتمع المدني وناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة في ذق قار من ارتفاع معدلات الانتحار بين الفتيات وجرائم غسل العار في المحافظة المذكورة.

ودعا ممثلو منظمات أور لثقافة المرأة والطفل وجمعية حماية وتطوير الأسرة وناشطة نسوية من رابطة المرأة العراقية في ذق قار إلى الحد من العنف الأسري وجرائم غسل العار وطالبوا عبر تصريحات صحفية للمدى بتشديد العقوبة على مرتكبيها ومعاقبتهم أسوة بمرتكبي جرائم القتل العمد .

◀▶

□ الناصرية / حسين العامل

وقالت رئيسة منظمة أور لثقافة المرأة والطفل الناشطة النسوية منى الهلالي للمدى: إن الظرف الراهن يتطلب تفعيل الغالبات الخاصة بمناصرة قضايا المرأة والحد من الانتهاكات التي تتعرض لها حقوقها المدنية والاجتماعية لاسيما ارتفاع معدلات جرائم غسل العار في المحافظة وظاهرة العنور على جثث مجهولة لفتيات تعرضن لجرائم قتل بشعة وحذرت الهلالي من استئراء مظاهر العنف الأسري وارتفاع معدلات جرائم القتل التي تستهدف النساء، مشيرة إلى ارتكاب عدد من جرائم القتل والانتحار التي حصلت خلال الأيام القليلة الماضية في محافظة ذق قار التي من بينها إقدام شاب على قتل والدته ومقتل فتاة خنقا بحبل لربط البهائم و وفاة امرأة أقدمت على الانتحار عبر حرق نفسها وزوجها منوهة في الوقت ذاته إلى ارتفاع حالات الانتحار بين الفتيات نتيجة العوامل الاقتصادية ونفسي البطالة بين الخريجات داعية إلى تأمين المزيد

الجنوبية التي تتعرض فيها المرأة إلى تمييز مضاعف على حد قوله نتيجة تكريس العادات والتقاليد العشائرية المتخلفة مشددا على أهمية تشريع وتعديل القوانين التي تحد من العنف الأسري لاسيما المادة ٤١ من قانون الأحوال الشخصية التي تمنهن حقوق وكرامة المرأة العراقية على حد قوله .وغالبا ما ترتكب جرائم غسل العار التي تحصل بتحريض مباشر من الأقارب وأفراد العشيرة وتشارك في التحضير لطقوسها للأسف بعض النساء كنوع من الترضية لأهل والمجتمع حيث إن الأعراف العشائرية السائدة في المجتمع الكوري تبيح قتل حتى المرأة التي تتعرض للاختطاف ولاغتصاب تحت تهديد السلاح.

ودعت الأمين إلى تشديد العقوبات على مرتكبي جرائم غسل العار عبر إصدار تشريعات جديدة وتعديل القوانين القديمة وتفعيل دور الشرطة المجتمعية في الحد من مظاهر العنف الأسري كما دعت إلى رفع الوعي المجتمعي من خلال التركيز على حقوق المرأة في المناهج الدراسية والندوات الجماهيرية المقامة لهذا الغرض. وكان عدد من منظمات المجتمع المدني في ذق قار قد قامت نهاية الأسبوع الفائت باعتصام أمام مكتب مجلس النواب في ذق قار للمطالبة بالحد من جرائم غسل العار وتشديد العقوبات على مرتكبيها .ومن جانبه دعا رئيس جمعية حماية وتطوير الأسرة في ذق قار حقي كريم إلى وقف الانتهاكات التي تطول حقوق المرأة لاسيما في الأرياف والمناطق

تعديل القوانين التي تحفز على العنف الأسري وجرائم القتل التي تستهدف المرأة لاسيما المادة ٤١ من قانون الأحوال الشخصية التي تتساهل مع مرتكب جريمة غسل العار ولا نحاسبه أسوة بمرتكبي جريمة القتل العمد . مشيرة إلى ارتكاب الكثير من جرائم غسل العار بالاستناد إلى معلومات مبنية على الشك والظن والشائعات، منوثة إلى ثبوت براءة العديد من الفتيات اللائي تعرضن للقتل بتهمة الزنا بعد إجراء الفحوص الطبية على جثثهن . وألمحت الأمين إلى أن الجرائم التي ترتكب بحق المرأة لا تتسجم في معظمها حتى مع تعاليم الدين الإسلامي التي أوجب شهادة أربعة شهود عدول قبل الشروع بالاعتصاص.

مجلس نينوى يوافق على المرحلة الثانية من مشروع السيطرة الإلكترونية على المياه

وينتج ٢٠٠ ألف متر مكعب في اليوم، في حين إن الجانب الأيسر للمدينة مخدمون بنسبة تتجاوز ٨٠ ٪ و ٢٠ ٪ فقط من ناوبات. وأن مشروعاً ضخماً للمياه في الجانب الأيمن نفذ منه ٩٤,٥٥ ٪ في جانب الأعمال المدنية، إلا أن خلافاً مالياً بين وزارة البلديات والأشغال العامة، والشركة المجهزة للمكان والأجهزة، عطل المشروع، الذي من شأنه أن يغطي حاجة أكثر من نصف سكان مدينة الموصل.

نصب ١٢ جهازاً لقياس تدفق المياه، في المحطات والخطوط الناقلة المركزية . وكان زهير حازم الجبوري رئيس لجنة الطاقة والخدمات في مجلس قضاء الموصل، قد أكد للمدى أن ٢٥ ٪ من سكان الجانب الأيمن لمدينة الموصل يعانون شحة المياه، و ٦٠ ٪ مخدمون بالمياه عن طريق المناوبات، وذلك لوجود مشروع ماء واحد فقط في ذلك الجانب هو مشروع ما حاوي الكنيسة

ومهمتها تحديد نسب الكلور والعكورة والأملاح والكبريتات. وأضاف بان محسبات سيتم ربطها لمعركة ضغط وكمية المياه، وان هذه المنظومات سيتم نصبها داخل مشاريع محطات المياه في داخل مدينة الموصل، والشبكات الناقلة، وهو من مشاريع خطة عام ٢٠١٢، ستتم المباشرة به مباشرة بعد إحالة المشروع. وتابع مدير ماء نينوى: في المرحلة الأولى من مشروع السيطرة الإلكترونية، تم

□ الموصل / نوزت شمدين

ذكر ليث برهان قبع مدير ماء نينوى، إن مجلس محافظة نينوى وافق على تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع السيطرة الإلكترونية على الماء المنتج في مشاريع ماء نينوى، وقال قبع بان المشروع يشمل نصب محسبات مبربوطة على الشبكة مسيطر عليها ومركزي في مقر مديرية ماء نينوى،

ازدهار تجارة العطور المركبة في النجف

□ النجف / عامر العكايشي

تمتّزح العطور التي يركبها العطارون بالقرب من ضريح الإمام علي في النجف بأجواء الصفاء والتأمل التي يقطع فيها القبولن على هذا المكان إلى عالم آخر فيأخذون شيئاً منها إلى أوطانهم تذكرنا ببقى شاهدا في نفوسهم على لحظة الصق التي عاشوها كلما استنشقا شذى عبيرها . ويشكل إقبال الزوار على اقتناء أنواع من العطور المركبة بدقة ازدهارا اقتصاديا لهذه المهنة التي باتت اليوم تجارة قائمة بذاتها بعد أن كانت تعتمد على بعض الأفراد الذين كانوا يعانون سابقا من قلة المقبلين عليها وشحة موادها الأولية .يقول كرار الشمريتي وهو من أشهر مستوردي ومركبي أنواع العطور في النجف (ل المدى) إن ازدهار هذه التجارة جاء لسببين الأول كثرة الزوار الوافدين إلى النجف من داخل العراق وخارجه وتوفر الأنواع الأصلية من مناشئها العالمية وهي ممتازة " . ويضيف "نحن نستورد هذه العطور من أربعة مناشئ إسبانية وفرنسية وإنكليزية وألمانية وهي عالميا تعتبر من صنف الدرجة الثانية لان الدرجة الأولى تكون عادة قيمتها المادية مرتفعة جدا و الدرجة الثانية التي نعمل عليها الآن موجودة في عمان وسوريا والسعودية وبلدان أخرى وهي خاضعة لجهاز التقييس والسيطرة النوعية " . ويؤكد أن الزوار يحرسون على شراء أنواع العطور كون بعضها مستحبة للصلة مثل المسك والعنبر والرازقي إلى جانب عطور الماركات العالمية التي يترافق يترك بها لأنها من النجف، جاسر رخير زائر من السعودية اعتبر إن العطور التي اقتناها ستكون شاهدا، وتذكارا على لحظات انقطع فيها إلى عالم آخر مليء بالصدق " . ولم يختلف كثيرا مهمدار سلمان زائر من باكستان عما ذهب إليه جاسر بقوله " إن زيارتهم للنجف وضريح الإمام علي (ع) تكون مرة واحدة في العمر لذا فهم يحرسون على أن يكون العطر تذكارا على تلك اللحظات الصادقة " .والى جانب الزوار المقبلين على شراء هذه النوعيات من العطور التي يركبها العطار حسب الرغبة عن طريق خلط نوعيات منها مع بعضها بنسب ومقادير معينة يقبل الشباب بشكل كبير على اقتناء هذه النوعيات من العطور لكونها مركزة ورخيصة السعر نوعا ما .يقول الشاب علي حسن الذي ابتاع احد أنواع هذه العطور "إن العطور المستوردة المعبأة في القفاني الجذابة هي عبارة عن مواد مغشوشة ليس إلا كون الأصلية منها باهظة الثمن وقد تصل أسعارها إلى ١٠٠ دولار في حين زجاجة صغيرة من هذه العطور المركزة لإنتاجها قيمتها دولارا واحدا فقط " . ويعقب احمد عدنان على كلام علي بقوله " ليست لكونها رخيصة فحسب وإنما ثابتة ولتأثير بعد تعرضها لأشعة الشمس و إلى جانب الزوار المقبلين على شراء هذه النوعيات مع الشمس ومع إفرازات الإنسان " . وعن طبيعة الأنواع التي يفضلها الشباب لفت جاسم إلى أنها " (الهافوك) و (اللانكوم) و (اللوكو) و (الوتر) و (غرام الليل) و (الهاواي) و (الرومانتك) هي أكثر ما يطلب وهي تحتاج إلى تركيب أكثر من نوع لإنتاجها " .ولكن مستوردي العطور شكوا من تأخر بضائعهم في الحدود بعد أن تصل مباشرة إلى البلاد من فرنسا وإنكلترا وألمانيا وذلك لكونها تصنف بكونها مواد كيميائية .

مسؤول في بابل: المشاريع المنفذة عام ٢٠١١ تتميز بجودتها ودقة تنفيذها

□ بابل / إقبال محمد



أكد مدير قسم متابعة المشاريع في ديوان محافظة بابل المهندس رافع ناجي إن المشاريع التي نفذت خلال عامي ٢٠١٠ -٢٠١١ تفوق بجودتها ودقة تنفيذها بكثير المشاريع التي نفذت قبل هذين العاملين مؤكدين إن هذه النتائج جاءت بفعل المراقبة والمتابعة الشديتين من قبل الحكومة المحلية والجهات المعنية بمتابعة المشاريع.

وبين ناجي: بالنسبة لواقع مشاريع محافظة بابل لعامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ من المشاريع النموذجية إذا ما قورنت بالأعوام السابقة لما تتمتع به المحافظة من إمكانات تراكمية ودراسة لواقع المشاكل لسنوات الماضية حيث تم وضع الحلول والمعالجات لكثير من المشاكل التي كانت تعانيها المشاريع في السنوات الماضية ولذا تم تنفيذ الخطط بشكلها الكامل أي تنفيذ الإنجاز المالي للمشاريع ونفاد كافة التخصصات الخاصة بالمحافظة لهذا العام، وهذا حقيقة إنجاز كبير لما حققته المحافظة من إمكانات و جهود بذولة نحو تنفيذ الخطط الخاصة بالمحافظة بصورة جيدة ومطابقة للمواصفات ويتمتع عاما ٢٠١٠ و ٢٠١١ بمشاريع متميزة على صعيد موضوع تنفيذ المدارس وموضوع تنفيذ الطرق حيث تم استخدام الفارشات في فرش السبيس، وهذا يحدث لأول مرة في محافظة بابل كما تم تنفيذ الكثير من المشاريع التي تخص المدارس وهي بناء (١٨ صفا) بطباقين في الكثير من المدارس في الأضية والنواحي التي كانت في السابق مدارس طينية وهذه المشاريع تهدف ضمن خطة إنهاء كافة المدارس الطينية وينفس الوقت سينشيد عام ٢٠١٢ القضاء على شحة مياه الشرب فيما لو نفذت كافة المشاريع ضمن الخطط الموضوعية لها. أما في موضوع نسب الإنجاز فهي نسب متقدمة وجيدة وهناك الكثير من المشاريع التي تم إنجازها بشكل كامل وتم استغلالها أما بقية المشاريع الأخرى فهي في مراحلها الأخيرة والنهائية وسيتم إنجازها خلال مطلع العام

القادم. وأشار ناجي إلى أن المشاريع التي تمت إنجازها لهذا العام والعمل مستمر بإحالة الجزء الباقي منها عام ٢٠١١ -٢٠١٠ حيث تبلغ كلفة الجسر (٢٤,٥٠٠) مليار دينار، ويعتبر جسر نادر من أضخم الجسرات التي نفذت في محافظة بابل حيث يعتبر نموذجيا في المنطقة، أما في ما يتعلق بالخطط المستقبلية للجسرات فهناك دراسة للقطاعات كقطاع الجمعية وتقاطع الأم وتقاطع باب الحسين باتجاه التجنيد سابقا، لأن مركز مدينة الحلة لم يتم تطويره منذ فترة طويلة مما يجعل هناك مسؤولية كبيرة لكف الاختناقات التي تحصل في الأسواق.

الإسكندرية .ومن هذه الجسرات جسر البتول (الطهنازية سابقا) حيث بلغت كلفته الإجمالية (١٦) مليار دينار وجسر الثورة ب (٢٢,٥٠٠) مليار دينار أما في ما يتعلق بجسر نادر الفاعل مستقر به وتم التعاون بين المحافظة والوزارات من خلال النشاط المتميز للمحافظة ومن خلال التعاون مع أعضاء مجلس النواب في موضوع الاستهلاك للمناطق المجاورة للمجسر والتي منها معمل النسيج في الحلة والأخرى مع مديرية تربية بابل وتم حسم هذه التفاصيل إلا أن هناك بعض التعارضات مع دائرة الاتصالات بشكل خاص ومع دائرة الكهرباء حيث تبلغ كلفة الجسر (٢٤,٥٠٠) مليار دينار، ويعتبر جسر نادر من أضخم الجسرات التي نفذت في محافظة بابل حيث يعتبر نموذجيا في المنطقة، أما في ما يتعلق بالخطط المستقبلية للجسرات فهناك دراسة للقطاعات كقطاع الجمعية وتقاطع الأم وتقاطع باب الحسين باتجاه التجنيد سابقا، لأن مركز مدينة الحلة لم يتم تطويره منذ فترة طويلة مما يجعل هناك مسؤولية كبيرة لكف الاختناقات التي تحصل في الأسواق.

ووجهل المشاريع المهمة قال ناجي: هناك الكثير من المشاريع المركزية والمهمة التي سيتم تنفيذها من قبل دائرة الكهرباء بالتعاون مع الدوائر الحكومية الأخرى إضافة إلى مشاريع مهمة منها إيصال الماء إلى المجمعات السكنية، فعلى صعيد تنفيذ مشروع مد خط ١٠٠ كم ضغط عالي فهذا متوزع على صعيد الأضية والنواحي في المحافظة، وهناك سبب رئيسي في حسم إنجاز المشروع هو مشكلة الاستيراد على الرغم من وصول المشروع إلى مرحلته النهائية وإزالة جميع التعارضات الموجودة، وتم إنجاز قاعدة البيانات التي تخص مشاريع المحافظة من عام ٢٠٠٦ ولغاية ٢٠١١ وأصبحت لدينا إحصائية دقيقة للمشاريع المستلمة وغير المستلمة والمنجزة وغير منجزة والتي فيها مشاكل ومعوقات حيث تم تشكيل لجنة متابعة المشاريع من قبل مكتب السيد المحافظ والمرتبطة به مباشرة بالتعاون مع مدير المتابعة لأجل حسم كل هذه المعوقات والمشاكل حيث تم التعاون مع الدوائر من أجل حسمها بشكل نهائي على الرغم من أن هناك مشاكل متعلقة بالقضاء وتحتاج لوقت لحسم تلك المشاكل بين الدوائر والمقاولين، وهناك بعض المقاولين تركوا العمل، وخلال زيارة دولة رئيس الوزراء إلى محافظة بابل وجه بتشكيل

المشاريع التي تمت إنجازها لهذا العام والعمل مستمر بإحالة الجزء الباقي منها عام ٢٠١١ -٢٠١٠ حيث تبلغ كلفة الجسر (٢٤,٥٠٠) مليار دينار، ويعتبر جسر نادر من أضخم الجسرات التي نفذت في محافظة بابل حيث يعتبر نموذجيا في المنطقة، أما في ما يتعلق بالخطط المستقبلية للجسرات فهناك دراسة للقطاعات كقطاع الجمعية وتقاطع الأم وتقاطع باب الحسين باتجاه التجنيد سابقا، لأن مركز مدينة الحلة لم يتم تطويره منذ فترة طويلة مما يجعل هناك مسؤولية كبيرة لكف الاختناقات التي تحصل في الأسواق.

ووجهل المشاريع المهمة قال ناجي: هناك الكثير من المشاريع المركزية والمهمة التي سيتم تنفيذها من قبل دائرة الكهرباء بالتعاون مع الدوائر الحكومية الأخرى إضافة إلى مشاريع مهمة منها إيصال الماء إلى المجمعات السكنية، فعلى صعيد تنفيذ مشروع مد خط ١٠٠ كم ضغط عالي فهذا متوزع على صعيد الأضية والنواحي في المحافظة، وهناك سبب رئيسي في حسم إنجاز المشروع هو مشكلة الاستيراد على الرغم من وصول المشروع إلى مرحلته النهائية وإزالة جميع التعارضات الموجودة، وتم إنجاز قاعدة البيانات التي تخص مشاريع المحافظة من عام ٢٠٠٦ ولغاية ٢٠١١ وأصبحت لدينا إحصائية دقيقة للمشاريع المستلمة وغير المستلمة والمنجزة وغير منجزة والتي فيها مشاكل ومعوقات حيث تم تشكيل لجنة متابعة المشاريع من قبل مكتب السيد المحافظ والمرتبطة به مباشرة بالتعاون مع مدير المتابعة لأجل حسم كل هذه المعوقات والمشاكل حيث تم التعاون مع الدوائر من أجل حسمها بشكل نهائي على الرغم من أن هناك مشاكل متعلقة بالقضاء وتحتاج لوقت لحسم تلك المشاكل بين الدوائر والمقاولين، وهناك بعض المقاولين تركوا العمل، وخلال زيارة دولة رئيس الوزراء إلى محافظة بابل وجه بتشكيل